

27- تفسير القرآن | سورة آل عمران الآية (٧٣١) | يوم

٨٢/٣٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين الآية التي بين ايدينا هي الآية السابعة والثلاثون بعد المئة من سورة آل عمران. وهي قول الله سبحانه وتعالى قد خلت من قبلكم -

00:00:00

فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذه الآية هي جاءت في الحديث عن غزوة أحد والله سبحانه وتعالى بعدما حصل في غزوة أحد من انتصار المسلمين في أول الأمر ثم -

00:00:19

في نهاية الأمر هو انهزامهم امام المشركين وحصل ما حصل من المعصية التي ادت الى قلب المعركة من من النصر اه الى الهزيمة وحصل ما حصل من قتل عدد من المسلمين -

00:00:39

الله سبحانه وتعالى يعزي عباد المؤمنين ويسلّهم ويخبرهم بان هذه سنة الله سبحانه وتعالى سنة الله في خلقه وفي رسّله وفي اولياته وفي اعدائه ادخلت من قبلكم سنن انظروا في سنن الله سبحانه وتعالى -

00:00:57

وما مضى في قوله قد خلت يعني مضت. اي مضى قبلكم يعني اجيال وامم كثيرة وامتحنوا وابتلي المؤمنين ابتلي المؤمنين بقتال

00:01:18

الكافر وتسلط الكفار على المؤمنين فلم يزالوا في مداولة -

00:01:41

بين المؤمنين والكافر وال الحرب سجال حتى جعل الله سبحانه وتعالى العاقبة لعباده واولياته المتقين والنصر ايضا لعباده واولياته

00:01:41

المتقين وآخر الأمر هو هو ان الكفار في في هزيمة وان الله دحرهم واذلهم واخزاهم -

00:02:08

واخزاهم ونصر عباده كما قال سبحانه وتعالى انا لننصر رسّلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد اه هذه سنة الله

00:02:28

سبحانه وتعالى. ولذلك اخبر الله يقول قد جاء بحرف التحقيق المؤكّد -

00:02:55

ادخلت ومضت من قبلكم يا محمد ويا اصحاب محمد سنن اي طرائق طريقة الله وسنة الله وعادته الامم الماضية سنن فسّيروا في

00:02:48

الارض سيروا وامشو سيروا وانظروا وتأملوا وتفكروا بقلوبكم -

00:02:55

وبعقولكم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين النهاية لاولياته المتقين. فما حصل لكم في أحد وما حصل لكم في بدر من النصر والتعزيز

00:03:43

ودحر الكفار ثم ما حصل لكم ايضا في أحد -

00:03:18

من النصر ايضا والتأييد في اول الأمر ثم لما جرى ما جرى من من بعض الصحابة انقلب النصر هزيمة وحصل ما حصل فهذه

سنة الله. سنة الله وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهن كما سيأتي فما وهن وما ضعف وما استكانوا -

00:03:18

عليكم الالهنا امام العدو ولا تضعفوا ولا تستكين امام العدو بل كونوا اولياته كونوا اقوياء. كونوا اقوياء امام العدو ولذلك يقول

00:04:05

انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. نهاية العمر انهم وقع بهم وما وقع من العقوبات -

كان النصر لاوليات الله. طيب هذه هي الآية السابعة والثلاثون من سورة آل عمران. مما يبين الله فيها سنته في الامم الماضية

00:04:30

ويصلّي ويعزّي لاولياته آآ الصالحين من الصحابة الذين وقع لهم ووقع في غزوة أحد -

00:04:30

لل الحديث بقية ان شاء الله في لقاء قادم نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم -